

ذكرت المصادر أن دار شرحبيل بن حسنة التي كانت صدقة، باع أولاده الجزء المتبقي منها ليحيى بن خالد البرمكي؛ فهدمها مع حش أبي طلحة، فصارت براحة في الصوافي، ثم بنى الناس بعد ذلك في موضعها بأكثر من أصحاب الصوافي<sup>(٣)</sup>.

قال السمهودي: « والظاهر أن بقية دار شرحبيل من الحش المذكور هو ما حاذى الميضأة التي في المسجد من المغرب<sup>(٤)</sup> ».

أما موقع هذه الدار فلا يعرف على وجه الدقة، وقد محي أثرها، وطمست معالمها، وأصبحت جزءاً من المسجد النبوي الشريف.

#### الهوامش:

١ ابن زبالة، محمد بن الحسن، أخبار المدينة، جمع وتوثيق ودراسة: صلاح عبد العزيز سلامة (المدينة المنورة: مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م)، ١٢٩، الحربي، إبراهيم بن إسحاق، المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، تحقيق: حمد الجاسر (الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ٣٧١؛ السمهودي، علي بن عبد الله، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق: قاسم السامرائي (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، ٢، ٢٩٥، ج ٣، ٥٦.

٢ السمهودي، ج ٢، ٢٩٥.

٣ ابن زبالة، ١٢٩؛ الحربي، ٣٧١؛ الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، المغانم المطابة في معالم طابة، تحقيق: سليمان بن إبراهيم العايد وآخرين، ج ١ (المدينة المنورة: مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ٤٣٩؛ السمهودي، ج ٢، ٢٩٥، ج ٣، ٥٦.

٤ السمهودي، ج ٣، ٥٦.

علي الشرفي

#### أم حبيبة، قبر

أم حبيبة، واسمها رملة، بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية ابن عبد شمس. كانت من مهاجرات الحبشة مع زوجها عبيد الله ابن جحش. وقد ارتد عبيد الله وتنصر، وتوفي بالحبشة. وبقيت أم حبيبة على دينها؛ فبعث رسول الله ﷺ إلى النجاشي، حاكم الحبشة، يطلب منه أن يخطب له أم حبيبة. فأوكلت أمرها إلى خالد ابن سعيد بن العاص الذي كان بالحبشة، فزوجها لرسول الله ﷺ. ثم بعث بها النجاشي إلى المدينة، مع شرحبيل بن حسنة<sup>(١)</sup>.

كان زواج رسول الله ﷺ من أم حبيبة سنة ٥٦هـ/٦٢٧م. وكانت وفاتها سنة ٤٤هـ/٦٦٤م<sup>(٢)</sup>، في أثناء خلافة معاوية بن أبي سفيان. ودفنت في الموضع الذي دفنت فيه أزواج رسول الله ﷺ بالقبع. وقد روي عن علي بن الحسين أنه قال: قدمت منزلي في دار علي بن أبي طالب، فحفرنا في ناحية منه، فأخرجنا منه حجراً فإذا فيه مكتوب «هذا قبر رملة بنت صخر» فأعدناه

جبال تتكون من حوالي أربعة جبال مترابطة على هيئة سلسلة مثلثة الشكل، تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من المدينة، وتبعد عن المسجد النبوي الشريف بمسافة واحد وأربعين كيلومتراً تقريباً<sup>(١)</sup>.

وذكر في تحديد موقع جبال أم جنب، أنه يليها من جهة الشرق وادي الصباح، الذي يقع فيه جبل ضبع الشمالي، ويحدها من الجنوب جبل أم حمض، الذي يميل نحو الغرب، ومن الغرب تحدها شعاب وأودية مختلفة، بحيث تنحدر شرقاً إلى قاع الشدادية، ووادي الصباح<sup>(٢)</sup>.

#### الهوامش:

١- كعكي، عبد العزيز بن عبد الرحمن، معالم المدينة المنورة بين العمارة والتاريخ، ج ١ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م)، ٨٠.

٢- كعكي، ج ١، ٨٠.

عمر عريق

#### أم حبيبة، وقف

وقفت أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان - رضي الله عنهما - (ت ٤٤هـ/٦٦٤م)، مالاً في الغابة في المدينة المنورة<sup>(١)</sup>. وذكر الخصاف أنها وقفت على موالها وعلى أعقابهم، وأعقاب أعقابهم، وفقاً لبياع، ولا يوهب، ولا يورث. لكنه لم يحدد نوعية الوقف أو الجهة الموقوفة عليه<sup>(٢)</sup>.

#### الهوامش:

١ الخصاف، أحمد بن عمرو، أحكام الأوقاف، ضبط وتصحيح: محمد شاهين (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ١٥؛ الحارثي، نورة بنت أحمد، الأوقاف النسوية في العهدين النبوي والراشدي، رسالة ماجستير جامعة الملك عبد العزيز، جدة (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ١٣٣.

٢ الخصاف، ١٤.

علي الشرفي

#### أم حبيبة، دار

كانت هذه الدار تقع في الجهة الشمالية من المسجد النبوي الشريف، وهي في الأصل لأم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان، رضي الله عنهما، زوج النبي ﷺ، ثم وهبتها لشرحبيل بن حسنة، وأصبحت تعرف به<sup>(١)</sup>.

قال أبو غسان الكنتاني: «اتخذت أم حبيبة بنت أبي سفيان، رضي الله عنها، الدار التي يقال لها دار آل شرحبيل فوهبتها لشرحبيل ابن حسنة، فلم تزل لبنيته حتى باعوا صدرها من المهدي فزادها في مؤخر مسجد رسول الله ﷺ سنة ١٦١هـ/٧٧٧م<sup>(٢)</sup>».

3. 'Alî b. Ebî Tâlib ve Şuheyb b. Sinân'ın Medine'ye Hicreti .....		407
4. Hz. Peygamber'in Kubâ'dan Medine'ye Geçmesi .....		408
<b>B. Medine Dönemindeki Önemli Olaylar .....</b>		<b>410</b>
1. Mescid-i Nebevî'nin İnşası ve Genişletilmesi .....	Mescid-i Nebevî (131070)	410
2. Ensâr ve Mubâcirler Arasında Kardeşlik Kurulması .....	Ensar (050879)	411
3. Hz. Peygamber ve Ebû Bekr'in Ailelerinin Medine'ye Hicreti .....		411
4. Kiblenin Değişmesi .....	Kible (110956)	414
5. 'Alî ile Fâtıma'nın Evlenmesi .....	Fatıma (060098) Ali (011422)	417
6. 'Osmân'ın Ummü Kûlsüm ile Evlenmesi .....	Osman (150060) Ümmü Kûlsüm (200267)	418
7. Hicâb Âyetlerinin Nüzûlü .....	Tessâtür (190791)	419
8. Medine Vesikası .....	Medine Vesikası (133503)	426
9. Bayramlar .....	Bayram (020424)	427
10. Güneş ve Ay Tutulmaları .....	Küsun (111563)	429
11. Yağmur Duası .....	İstisâ (091971)	431
<b>C. Hz. Peygamber'in Medine'de Yaptığı Evlilikler .....</b>		<b>436</b>
1. Hafsa binti 'Omer b. el-Hattâb .....	Hafsa (080212)	436
2. Zeyneb binti Hüzeyme .....	Zeyneb bint Hüzeyme (230233)	436
3. Zeyneb binti Cahş .....	Zeyneb bint Cahş (230227)	437
4. Ummü Seleme .....	Ümmü Seleme (200302)	441
5. Reyhâne .....	Reyhane bint Sem'un (170362)	442
6. Cüveyriye binti el-Hârîs .....	Cüveyriye bint Haris (030693)	442
7. Ummü Hâbibe .....	Ümmü Habibe (200274)	443
8. Şafiyye binti Hüvey .....	Safiye (180171)	444
9. Meymüne .....	Meymune (131265)	445
<b>D. Medine Dönemindeki Bazı Doğum ve Vefatlar .....</b>		<b>446</b>
1. Berâ' b. Ma'rûr'un Vefatı .....	Bera b. Ma'rur (021236)	446
2. Es'ad b. Zürrâre'nin Vefatı .....	Es'ad b. Zürrare (050530)	446
3. Kûlsüm b. el-Hidm'in Vefatı .....	Kûlsüm b. Hidm (111527)	448
4. en-Nu'mân b. Beşîr'in Doğumu .....	Nu'man b. Beşir (140574)	449
5. 'Abdullâh b. ez-Zübeyr'in Doğumu .....	Abdullah b. Zübeyr (010271)	450
6. 'Osmân b. Maz'un'un Vefatı .....	Osman b. Maz'un (150082)	452
7. Ebû Seleme b. 'Abdi'l-Esed'in Vefatı .....	Ebu Seleme el-Mahzumî (050282)	452
8. el-Hasan ve el-Hüseyn b. 'Alî b. Ebî Tâlib'in Doğumları .....	Hasan (080076) Hüseyin (081523)	453
9. Fâtıma binti Esed'in Vefatı .....	Fatıma bint Esed (060101)	455
10. 'Abdullâh b. Ubey İbn Selâl'in Ölümü .....	Abdullah b. Ubey (010254)	456
11. Hz. Peygamber'in Oğlu İbrâhîm'in Doğumu ve Vefatı .....	İbrahim (091115)	457
12. Hz. Peygamber'in Kızı Fâtıma'nın Vefatı .....	Fatıma (060098)	458
13. Ebû Bekr'in Vefatı .....	Ebu Bekir (050100)	459
14. 'Omer b. el-Hattâb'ın Vefatı .....	Omer (150133)	461
<b>E. Gazveler ve Seriyeler .....</b>		<b>463</b>
1. Gazveler Hakkında Bazı Bilgiler .....	Gazve (070148)	463
2. el-Ebvâ'-Buvât-Zû'l-'Uşeyre Gazvesi .....	Seriyye d (180847)	463
3. Hamza b. 'Abdulmuhtalib Seriyyesi .....	Ebva (050495)	482
4. 'Ubeyde b. el-Hârîs Seriyyesi .....	Hamza (080480)	507
5. Sa'd b. Ebî Vakkâs Seriyyesi .....	Ubeyde b. Haris (200004)	507
6. Bedrû'l-Ülâ Gazvesi .....	Sa'd b. Ebu Vakkas (180069)	507
7. en-Nahle Seriyyesi .....	Bedir Gazvesi (020487)	509
8. Bedr Gazvesi .....	Bedir-i Nahle Seriyyesi (020370)	511
9. 'Âsmâ' binti Mervân'ın Katledilmesi .....	Bedir Gazvesi (020487)	515
		518

Ümm-ü Habibe bint Ebi Süfyan

Hemedânî, Tesbîr, II, 350

Ummu Habibe bt Ebi Süfyan

Makdisi, el-Bed 5/13

ÜMMÜ HABİBE BİNTÜ EBİ SÜFYÂN

(297.9. Kuṭ. m)

Et-Me'arif - (1. Kut) - 136

Ümmü Habibe  
(Ebu Süfyan'ın kızı)

Beḥarü, Behâll, c. 7, /ndels, s. 138

ح ۳۳۹ حسین ، عبدالرزاق عبدالرحیم

Ummü Habibe

bint. Ebu Süfyan

الله عنها/ تأليف عبدالرزاق حسين - الرياض : جامعة  
الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ادارة الثقافة و النشر،

١٤١٥ هـ ، ١٩٩٤ م.

٤٩ ص ٢٠٤ سم. - (قصص اسلامية ؛ ٤٣)

١٥ - ٢ : مودع نظاميا.

ردمك 9960-04-067-4

ردمك 1319-2469

١. ام حبيبة ، رملة بنت ابي سفيان ، ت ٤٤ هـ

٢. زوجات النبي ٣. القصص الاسلامية ٤. قصص

الاطفال ٥. كتب الاطفال - السعودية . أ . العنوان

ب. السلسلة

22 OCAK 1994

ÜMMÜ HABİBE - REMLE BİNTÜ EBİ SÜFYÂN

297.92  
HA4B

Behcetül-Mehâpîl - II , 141 u-d.

200274

## ÜMMÜ HABİBE

- 
- 1 EMİNE YOLCU, Ümmü Habîbe bint. Ebû Süfyan'ın hayatı ve şahsiyeti, Selçuk Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2011

- الشبهة الثالثة والعشرون ..... ١٢٩.....  
ادعاء أنه ﷺ أباح لنفسه الخلوّة بالأجنبيات وحرّمها على أمته
- الشبهة الرابعة والعشرون ..... ١٣٤.....  
الزعم أن النبي ﷺ أباح لنفسه مصافحة المرأة الأجنبية
- الشبهة الخامسة والعشرون ..... ١٣٩.....  
اتهامه ﷺ بأنه كان متحاملًا على المرأة في تشريعاته
- الشبهة السادسة والعشرون ..... ١٤٩.....  
ادعاء أن النبي ﷺ كان عاجزًا عن الجهاد غير قادر عليه
- الشبهة السابعة والعشرون ..... ١٥٤.....  
الزعم أن قتال النبي ﷺ المشركين كان لأسباب تجارية
- الشبهة الثامنة والعشرون ..... ١٦٠.....  
الزعم أن سياسة النبي ﷺ اتّسمت بطابع الانتقام والحقد بعد انتصار بدر
- الشبهة التاسعة والعشرون ..... ١٦٦.....  
الزعم أن النبي ﷺ وظّف الغنائم في تطويع أصحابه لتحقيق أهدافه
- الشبهة الثلاثون ..... ١٧١.....  
اتّهام النبي ﷺ بعدم الحرص على الجهاد
- الشبهة الحادية والثلاثون ..... ١٧٥.....  
الزعم أنه ﷺ اختلق أسبابًا وأهية لحرب اليهود ورتدهم من المدينة
- الشبهة الثانية والثلاثون ..... ١٨٩.....  
الزعم أن النبي ﷺ خطب ودّ النصارى حين استنشع قوتهم بعد غزوة مؤتة
- الشبهة الثالثة والثلاثون ..... ١٩٥.....  
الزعم أن الغاية بررت للنبي ﷺ وسائل غير مشروعة في فتح مكة
- الشبهة الرابعة والثلاثون ..... ٢٠٤.....  
الزعم أن النبي ﷺ استعان بالمشركين في جهاده

Halvet (080392)

06 Temmuz 2014

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Tokalaşma  
(190979)

Kadın  
(110091)

Ficār  
(060374)

Bedir Gogvesi  
(020487)

Esir (051014)

Ganimet  
(070053)

Cihad  
(030522)

Savaş (180502)  
Kurayza (111397)

Mûte Savaşı (132290)

Ummü Habibe (200274)

Ebu Süfyan  
(050283)

موسوعة

## بيان الإسلام

الرد على الافتراءات والشبهات

القسم الثاني: الرسول

المجلد الثالث

ج ٦

İSAM AN

204810

شبهات حول

تشريعات النبي ﷺ وسياسته وجهاده

2011

Kawir

# دائرة المعارف بزرگ اسلامی، جلد هفتم، تهران، ۱۳۸۰

ام حبیبه

۲۰۰

این باب است، پرداخته می شود:

امثال و حکم علی اکبر دهخدا (د ۱۳۳۴ ش)، شامل ضرب المثل‌های فارسی یا ضرب المثل‌هایی است که میان فارسی زبانان رواج دارد. دهخدا از نخستین سال‌های کودکی به امثال و حکم و جمع‌آوری آنها توجه نشان می‌داد (دبیر سیاقی، ۲). او هنگام جنگ جهانی اول و زمانی که در ده کلاته چهار محال بختیاری به انزوا زندگی می‌کرد، تصمیم گرفت به طور جدی امثال فارسی را جمع‌آوری کند (همو، ۴۲-۴۳). پس از پایان جنگ و بازگشت به تهران از سیاست کناره گرفت و برای برآوردن آرزوی دیرینه خود، به جمع‌آوری امثال و لغات فارسی پرداخت (همو، ۲). پس از فراهم شدن امثال و لغات فارسی، اعتمادالدوله فراگوزلو، وزیر معارف وقت درصدد چاپ آنها برآمد، اما از آنجا که چاپ این مجموعه عظیم با وسایل آن روز میسر نبود، دهخدا به جداسازی امثال، حکم، اصطلاحات، کلمات قصار، اخبار و احادیث از واژگان و لغات فارسی پرداخت و به پایمردی اعتمادالدوله و مساعدت رعدی آدرخشی، در سال‌های ۱۳۰۸-۱۳۱۱ ش، آن را با عنوان امثال و حکم در تهران به چاپ رساند (همو، ۲-۳؛ معین، ۳۸۰؛ رعدی، ۱۱).

امثال و حکم دارای حدود ۳۰ هزار عنوان مثلی، جگمی، زبانزدی، اصطلاحی و کنایه‌ای است که افزون بر اینها، ذیل بسیاری از عنوانها نزدیک به ۱۰ هزار مثل، حکمت، کنایه و اصطلاح مشابه دیگر و نیز حدود ۱۲ هزار مورد مستند به شعر شاعران و یا نوشته نویسندگان مختلف آمده است (دبیر سیاقی، ۱-۲).

کتاب دارای نظم الفبایی است و در ۴ مجلد فراهم آمده است. ظاهراً دهخدا تصمیم داشته است مجلد پنجمی، احتمالاً شامل تعریف و فواید امثال و نیز چگونگی گردآوری آنها، بر این مجموعه بیفزاید (همو، ۱۳). ضبط مدخلها در این کتاب به شکلهای مختلفی آمده است، از جمله: صفات مرکب: «بی ناخن»، «بزدل» (ص ۴۳۲، ۴۹۱)، مصادر مرکب: «بز گرفتن» (ص ۴۳)، تعبیر کنایی: «دسته گل به آب دادن» (ص ۸۱۲)، اسم مرکب: «سنگ و سب» (ص ۹۹۳)، جمله: «دود از کنده برخیزد» (ص ۸۳۳)، یک مصراع: «زبان سرخ سرسبز می دهد بر باد» (ص ۸۸۱) و یک بیت (ص ۲۰۲۸):

یا رب مباد آنکه گدا معتبر شود

گر معتبر شود، ز خدا بی خبر شود

در مقابل هر یک از امثال، ابتدا مأخذ آنها، و سپس نظایری از متون نظم و نثر آمده است. امثال گاهی در قالب یک توضیح ساده و در برخی موارد با یک ضرب المثل مشابه فارسی یا عربی معنی و تفسیر شده (ص ۷۷۰، ۹۴۰، ۱۰۱۴)، و گاهی نیز ریشه تاریخی مثل آمده است (ص ۴). دهخدا در تدوین این اثر، از متون مختلف و متنوعی استفاده کرده است: از جمله دیوانهای شاعران، منظومه‌های فارسی، متون منثور و منابعی که درباره امثال و حکم است، مانند جامع التمثیل، مختصر الامثال والامثال میدانی (نک: هد، دهخدا).

مآخذ: اجالی، امین پاشا، مقدمه بر قره العین، تهران، ۱۳۵۴ ش؛ بهمنیار، احمد، داستان نامه بهمنیاری، به کوشش فریدون بهمنیار، تهران، ۱۳۶۱ ش؛ دبیر سیاقی، محمد، مقدمه برگزیده امثال و حکم، تهران، ۱۳۵۸ ش؛ دهخدا، علی اکبر، امثال و حکم، تهران، ۱۳۵۲ ش؛ رشید دطواط، محمد، لطایف الامثال و طرایف الاقوال، به کوشش محمدباقر سبزواری، تهران، ۱۳۵۸ ش؛ رعدی آدرخشی، غلامعلی، «شعر معاصر ایران»، بغما، تهران، ۱۳۴۸ ش، ص ۲۲، ش ۱؛ کیا، صادق، مقدمه بر مجمع الامثال محمدعلی هبله‌رودی، تهران، ۱۳۴۴ ش؛ معین، محمد، «دهخدا»، مقدمه لغت‌نامه، تهران، ۱۳۳۷ ش؛ منزوی، خطی.

ام حبیبه، رمله (د ۴۴۴/ق ۶۶۶م)، دختر ابوسفیان (ه م) و همسر پیامبر (ص). در برخی منابع نام او هند ذکر شده است (بلاذری، ۴۳۸/۱؛ نیز نک: ابن عبدالبر، ۱۸۴۳/۴، ۱۹۲۹). تاریخ ولادت وی را ۱۷ سال پیش از بعثت (ح ۵۹۳م) یاد کرده‌اند (ابن حجر، ۳۰۵/۴) و این تاریخ با روایاتی که سن او را در ۷ ق، سی و چند ساله دانسته‌اند، توافق دارد (نک: ابن سعد، ۷۰/۸؛ طبری، «المنتخب...»، ۶۰۷؛ ابن عساکر، ۸۷).

وی نخست همسر عبیدالله بن جحش اسدی بود (ابن اسحاق، ۲۵۹؛ ابن هشام، ۲۳۸/۱) و از وی دختری متولد شد که حبیبه‌اش نامیدند و او را کنیه ام حبیبه، از همین جاست (ابن اسحاق، همانجا؛ ابن سعد، ۶۸/۸). وی از نخستین بانوانی بود که هنگام مهاجرت مسلمانان به حبشه، همراه همسر خود به آن دیار رفت (همانجاها؛ طبری، تاریخ، ۱۶۵/۳). پس از درگذشت عبیدالله در حبشه، پیامبر (ص) در ۶ یا ۷ ق، عمرو بن امیه ضمری را نزد نجاشی فرستاد و به او وکالت داد تا ام حبیبه را به همسری آن حضرت درآورد و همراه دیگر مسلمانان به مدینه گسیل کند (ابن اسحاق، همانجا؛ ابن سعد، ۷۰/۸؛ ابن حبیب، ۷۶). نجاشی نیز ام حبیبه را با دیگر مهاجران یا اندکی زودتر، با هدایایی روانه مدینه کرد (ابن سعد، همانجا؛ بلاذری، ۴۳۹/۱؛ نیز نک: ابن عساکر، ۷۶، ۷۹، ۸۰).

از آنجا که ابوسفیان در زمره دشمنان اسلام بود، ابن عباس نزول آیه «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً» (ممتحنه/ ۷/۶۰) را با ازدواج پیامبر (ص) و ام حبیبه دختر وی مرتبط دانسته است (نک: ابن سعد، همانجا؛ نیز بیهقی، ۴۵۹/۳).

پس از فتح مکه، ابوسفیان برای تجدید صلح حدیبیه به مدینه آمد، اما چون نزد دخترش ام حبیبه رفت، وی او را مشرک و ناپاک خواند و اجازه نداد بر جای رسول خدا بنشیند (ابن هشام، ۳۸/۴، نیز ۳۰۶/۳).

ام حبیبه، پس از کشته شدن عثمان، پیراهن آغشته به خون وی را همراه نعمان بن بشیر نزد برادرش معاویه، به دمشق فرستاد (مسعودی، ۳۵۳/۲).

وی در ۴۴ ق در ۷۴ سالگی درگذشت (ابن سعد، ۷۱/۸؛ بسوی، ۳۱۸/۳؛ بلاذری، ۴۴۰/۱).

ام حبیبه، احادیثی از پیامبر (ص) نقل کرده است (نک: احمد بن حنبل، ۳۲۵/۶-۳۲۸، ۴۲۵-۴۲۸). برادرانش معاویه و عنبسه، و نیز کسانی چون انس بن مالک، ابوبکر بن سعید ثقفی، ابوجراح قرشی و دیگران از او روایت کرده‌اند (بلاذری، ۴۴۱/۱؛ ابن عساکر، ۷۰، ۷۶).

# دائرة المعارف بزرگ اسلامی، جلد سوم، تهران، ۱۳۸۰

ام درمان ۲۰۱

خلیفه عبدالله تعایشی (حک ۱۳۰۲-۱۳۱۶ق/۱۸۸۵-۱۸۹۸م) نیز مرکز حکومت بود. عبدالله در سپتامبر ۱۸۸۵ امیران و بزرگان را برای بیعت گرفتن به ام درمان فراخواند. بسیاری از آنان، به رغم سرپیچی برخی دیگر، با لشکریان و آلات و ادوات به ام درمان وارد شدند و به خدمت عبدالله درآمدند. آنان موظف بودند هر کدام خانه‌ای در آنجا برای خود بسازند. بدین سان، شهر گسترش یافت و جمعیت آن به ۴۰۰ هزار تن رسید (شقیق، تاریخ السودان القديم، همانجا؛ شبیکه، تاریخ...، ۷۰۸-۷۰۹).

در ۱۳۰۵ق/۱۸۸۸م عبدالله در جهت تکمیل سیاست مهدی مبنی بر پیوند قبایل با حکومت و ایجاد یک ارتش پایدار و نیز به علت احساس خطر از جانب «اولاد البلد» (قبایل کرانه‌نشین)، قبایل خوشاوند تعایشه و بقاره را از غرب سودان به ام درمان فراخواند. در اثر این جابه‌جایی و تهی شدن انبارهای غله که بر سر راه مهاجران قرار داشت، و نیز در پی قهر طبیعت و خشک سالی که در ۱۳۰۶ق/۱۸۸۹م رخ داد، خسارتهای بسیاری پدید آمد (نک: همان، ۶۹۷-۶۹۸؛ ضرار، ۱۷۷؛ شقیق، تاریخ السودان، ۶۴۲-۶۴۳؛ هالت، ۱۱۴-۱۱۵).

یکی از مهم‌ترین وقایع تاریخ سودان، در این دوره نبرد ام درمان یا جنگهای خرطوم و کراری است که در ۱۳۱۶ق/۱۸۹۸م میان مهدیون به فرماندهی خلیفه تعایشی و نیروهای مصر و انگلیس به فرماندهی کیچنر در منطقه کراری در ۱۰ کیلومتری شمال ام درمان روی داد و به انقراض حکومت مهدیون و تسلط نیروهای انگلیسی بر سودان انجامید. در ۲۸ اوت ۱۸۹۸ کیچنر برای بازپس‌گیری ام درمان و سپس خرطوم بر روی تعایشی لشکر کشید. اگرچه افراد لشکر خلیفه تعایشی در این زمان ۴۰ هزار نفر بودند، اما یارای مقابله با جنگ افزارهای پیشرفته کیچنر را نداشتند. از این رو، پس از ۵ روز نبرد در ۲ سپتامبر، خلیفه تعایشی از ام درمان عقب نشست و با شکست او، ام درمان و به دنبال آن تمامی سودان به دست نیروهای کیچنر افتاد (شقیق، همان، ۹۲۳-۹۲۴، ۹۲۸-۹۳۵). از علل مهم سقوط ام درمان، به تأخیر افتادن مقابله نیروهای سودانی، دیر رسیدن نیروی کمکی از شهر قضا رف به نیل سفید و نیز دور بودن بخشی از ناوگان خلیفه را می‌توان برشمرد؛ زیرا این نیروها با فرانسویان سرگرم بیکار بودند (نک: همان، ۹۴۴-۹۴۵؛ ضرار، ۱۸۱، ۲۰۶-۲۰۷).

گلوله باران ام درمان توسط ناوهای جنگی کیچنر در ۱۸۹۸م باعث ویرانی بخشی از مقبره مهدی شد. در ۱۸ سپتامبر یعنی ۱۶ روز پس از سقوط شهر، گنبد آن نیز در نتیجه انفجار ویران شد و تنها ۴ ستون اصلی آن باقی ماند (شقیق، همان، ۹۲۸، ۹۳۷). در سالهای آخر حکومت مشترک انگلیس و مصر، مقبره مهدی توسط پسرش عبدالرحمان بازسازی شد (هالت، ۱۲۶). خانه عبدالله تعایشی نیز اکنون به صورت موزه درآمد است (نک: EI<sup>2</sup>).

روایتی نقل شده که وی به دمشق نیز سفر کرده است (همانجا). حتی برخی وفات او را در همانجا دانسته‌اند و در کنار گورستان باب صغیر مزارى نیز به وی منسوب شده است (نک: همو، ۷۰؛ ابن بطوطه، ۵۹؛ تنوخی، ۴۶۹؛ رضا، ۲۸۴). اما چنانکه در برخی روایات معتبر آمده، وی در مدینه درگذشت و همانجا نیز مدفون شد (ابن سعد، همانجا؛ بلاذری، ۴۴۰/۱؛ ابن عساکر، همانجا؛ نیز نک: ابن قدامه، ۸۲).

مآخذ: ابن اسحاق، محمد، السير و المغازی، به کوشش سهیل زکار، بیروت، ۱۳۹۸ق/۱۹۷۸م؛ ابن بطوطه، رحلة، بیروت، ۱۳۸۴ق/۱۹۶۵م؛ ابن حبیب، محمد، المحبر، به کوشش ایزه لیشتن اشتتر، حیدرآباد دکن، ۱۳۶۱ق/۱۹۴۲م؛ ابن حجر عسقلانی، احمد، الاصابه، قاهره، ۱۳۲۸ق؛ ابن سعد، محمد، کتاب الطبقات الکبیر، به کوشش بروکلان، لندن، ۱۳۲۱ق؛ ابن عبدالبر، یوسف، الاستیعاب، به کوشش علی محمد بجای، قاهره، ۱۳۸۰ق/۱۹۶۰م؛ ابن عساکر، علی، تاریخ مدینه دمشق، تراجم النساء، به کوشش سکیه شهابی، دمشق، ۱۴۰۲ق/۱۹۸۱م؛ ابن قدامه، عبدالله، التنبیه فی انساب القرشیین، به کوشش محمد نایف دلیمی، بیروت، ۱۴۰۸ق/۱۹۸۸م؛ ابن هشام، عبدالملک، السیره النبویه، به کوشش مصطفی سقا و دیگران، قاهره، ۱۳۵۵ق/۱۹۳۶م؛ احمد بن حنبل، مسند، بیروت، دارصادر؛ بسوی، یعقوب، المعرفه و التاریخ، به کوشش اکرم ضیاء عمری، بغداد، ۱۳۹۶ق/۱۹۷۶م؛ بلاذری، احمد، انساب الاشراف، به کوشش محمد حمیدالله، قاهره، ۱۹۵۹م؛ بیهقی، احمد، دلائل النبوه، به کوشش عبدالملطی قلعجی، بیروت، ۱۹۸۵م؛ تنوخی، عزالدین، «الاهتداء الی قبر معاویه بن ابی سفیان بدمشق»، مجله المجمع العلمی العربی، دمشق، ۱۳۵۵ق/۱۹۳۷م، شه ۱۵؛ رضا، احمد، «آراء و انباء، قبر معاویه...»، مجله المجمع العلمی العربی، دمشق، ۱۳۶۴ق/۱۹۴۵م، شه ۲۰؛ طبری، تاریخ، همو، «المنتخب من کتاب الذیل المذیل»، همراه ج ۱۱ تاریخ؛ قرآن کریم؛ مسعودی، علی، مروج الذهب، به کوشش یوسف اسعد داغر، بیروت، ۱۳۸۵ق/۱۹۶۵م.

أم دُرمان<sup>۱</sup>، یکی از ۳ شهر و بزرگ‌ترین آنها در استان خرطوم سودان. این شهر در غرب رود نیل، رو به روی شهر خرطوم، در محل تلاقی نیل آبی و نیل سفید، در ۱۵° و ۳۸° عرض شمالی و ۳۲° و ۳۰° طول شرقی واقع شده است (نک: بریتانیکا، میکرو، VII/530؛ «اطلس...»)، EI<sup>2</sup>: 141؛ «دائرة المعارف...» (۲).

ام درمان در آغاز روستایی کوچک در گذرگاه بازرگانی بود که از غرب به خرطوم می‌رفتند؛ تا اینکه پس از پیروزی مهدی سودانی (هم) بر نیروهای انگلیسی در ژانویه ۱۸۸۵ و آغاز حکومت وی در آنجا اهمیت و گسترش یافت و رفته‌رفته به صورت شهر مهمی درآمد؛ اما با شیوع بیماری آبله در آوریل همان سال بسیاری از ساکنان آن هلاک شدند. گویا در این زمان، برای دیدن مهدی و بیعت با وی، حدود یک میلیون نفر در آنجا جمع شده بودند (نک: شقیق، تاریخ السودان القديم، ۹۲۸/۱، تاریخ السودان، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۹۷؛ شبیکه، السودان...، ۳۳۹). آنگاه به فرمان مهدی مسکوکاتی از غنایم طلا و نقره خرطوم با طرح پول رایج عثمانی در مصر و علامت ام درمان ضرب شد (شقیق، همان، ۵۹۸-۵۹۹؛ هالت، ۱۰۷). وی در آنجا مسجد جامعی بنا نهاد که حدود یک هزار نفر گنجایش داشت (شقیق، همان، ۵۸۷؛ ضرار، ۱۶۷).

پس از مرگ مهدی، ام درمان که به مناسبت احداث قبه عظیمی بر مقبره وی «بقعه المهدی» نام گرفته بود، در زمان جانشین وی، یعنی

المكتبة  
العلمية

من كتاب أزواج النبي ﷺ

Ummu Habibe bnt Ebu Sufyan

تأليف (51-52)

الزبير بن بكار

تحقيق

سكين الشهباني

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi İstanbul Şubesi	
Kitap No. :	11035
Kitap No. :	2973
Kitap No. :	218-07

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

13 JAN 1991

مؤسسة الرسالة  
بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه  
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقيا : بيوتران





عمدة الطالب، ۱۹۷؛ المجدى، ۱۰۶. عبدالحسين شهیدی صالحی

**رمله (= رمله صغرى) (م ۴۵ق)**، دختر اميرالمؤمنين على بن ابى طالب (ع) مكنى به ام الحسن، از زنان فاضله عالمه مادرش ام سعیده دختر عروة بن مسعود ثقفى هنگامى كه به سن رشد رسيد او را به عقد و ازدواج جعدة بن جبيرة در آوردند. سيد محسن امين به نقل از مسعود در مروج الذهب مى نويسد وى از زنان برجسته كوفه بود و تمام كتب تاريخ و انساب از او ياد کرده اند.

منابع: اعيان الشيعة، ۳۶۱۷؛ اعلام النساء المؤمنات، ۳۶۳؛ تراجم اعلام النساء، ۱۱۰۱۲؛ المتجدد، ۱۴۰. عبدالحسين شهیدی صالحی

**رمله الكبرى**، دختر اميرالمؤمنين على بن ابى طالب (ع) از زنان برجسته عصر خویش عالمه فاضله مادرش ام معبد بود. هنگامى كه رمله به سن رشد رسيد او را به عقد و ازدواج ابى هياج عبيدالله بن ابى سفیان در آوردند. او از زنان صالحه در كوفه بود و علم را در محضر پدرش اميرالمؤمنين على (ع) آموخته بود وى غير از خواهرش رمله صغرى همسر جعدة بن هبيرة مى باشد.

منابع: اعيان الشيعة، ۳۲۷۱؛ تراجم اعلام النساء، ۱۱۰۱۲؛ نواح المواليد، ۱۹. عبدالحسين شهیدی صالحی

**رموز حمزه**، از داستانهای منشور عامیانه و عامه پسند فارسی که ترجمه یا روایت و راوی آن به نام «امیر حمزه» در پیش از چهل مجلد در نولکشور به چاپ رسیده است. این کتاب متأثر از سه فرهنگ بلکه چهار فرهنگ است؛ (۱) جاهلیت عرب پیش از اسلام، (۲) فرهنگ ایران باستان، (۳) فرهنگ هند، (۴) عهد اسلامی. و اگر چه رنگ و بوی اسلامی دارد و انتظار می رود که حمزه (ع) عموی پیامبر اسلام (ص) یک قهرمان مسلمان تمام عیار باشد، اما حقیقت چنین نیست. گاه بعضی وقایع مربوط به پیش از مسلمان شدن حمزه است. سپس بحث های مفصل از اسلام آوردن او در میان آمده است. هم قرآن می خواند هم مردم را به دین حنیفی [=اسلام ابراهیمی که در قرآن کریم اشارات متعدد به آن شده] دعوت می کند. گاه کارهای خلاف اسلام از قبیل شرب خمر و خوشگذرانیهای نامشروع که در این داستان به تفضیل و مشروح آمده است. انوشیروان را که به قول راوی بت پرست است و هیل و لات و عژی را می پرستد (یک نمونه از خلط فرهنگها که پادشاه ساسانی و زردشتی ایران الهه و اصنام عرب جاهلی را می پرستد) و همواره علی رغم عهدشکنی ها و کینه توزی ها و فتنه گری هایش همیشه مورد احترام قرار می دهد و هاله ای از تقدیس بر سر او

رَمَل، به معنی ریگ و مصدر آن بافتن باشد. در مورد علم رمل در کشف اصطلاحات الفنون چنین آمده: «علمی است پیدا کرده دانیال بیغمبر (ع) آن را نقطه ای چند بنموده و گویند علمی است که در آن از اشکال شانزده گانه بحث می شود و نتیجه آن استعلام از مجهولات احوال عالم است و موضوع آن اشکال شانزده گانه و هدف آن وقوف بر احوال عالم است و صاحب این علم را قائل گویند». صاحب نفایس الفنون نیز این چنین از آن یاد می کند: «علم رمل عبارت است از معرفت طرق استدلال بر وقایع خیز و شر اشکال مخصوصه و کیفیت استخراج و دلالات آن».

شکل های شانزده گانه رمل مرکب است از نقطه و خط از جمله:  $\equiv$  و  $\equiv$  و  $\equiv$  و  $\equiv$  هر یک از این شکل ها نام خاصی دارد که عبارتند از: لَحْيَان - قَبْض الْخَارِج - قَبْض الْدَاخِل - جَمَاعَت - عَقْلَه - اِنْكِيْس - حُخْرَه - بِيْضَاء - نَصْرَه الْخَارِج - نَصْرَه الْدَاخِل - عَتَبَه الْدَاخِل - عَتَبَه الْخَارِج - اِجْتِمَاع - طَرِيق - نَهْي الْخَد. از جمله کتابهای نوشته شده درباره رمل کتاب مختصر «سرخاب» است.

منابع: در متن مقاله آمده است. پرویز ورجاوند

**رمله (ز ۶۱ق)**، از زنان شجاع و فاضله با تقوا همسر حضرت امام حسن مجتبی علیه السلام و مادر حضرت قاسم بن الحسن (ع). ارباب مقاتل وی را جزء زنانی یاد کرده اند که در نهضت حسینی شرکت داشت و در روز عاشورا شاهد رفتن فرزندش حضرت قاسم (ع) به میدان جنگ و شهادت او بود. وی مانند سایر زنان خاندان عصمت و طهارت (ع) قد علم نمود و به مبارزه پرداخت و در دفاع از حریم اسلام و قرآن کریم برخاست و جزء اسراء از کربلا به کوفه سپس به شام همراه حضرت زینب کبری (س) حماسه های پدید آورد که در تاریخ تشیع از آن با افتخار یاد شده است.

منابع: اعلام النساء المؤمنات، ۳۶۳؛ تاریخ الطبری، ۴۶۸/۵؛ ریاحین الشریعه، ۲۹۹/۳؛ کربلا فی حاضرها و ماضیها، خطی.

عبدالحسين شهیدی صالحی

**رمله (م ۱۸۸ق)**، دختر امام موسی کاظم (ع)، فاضله جلیل القدر از زنان دانشور. علوم اسلامی و معارف الهی و حدیث را از محضر پدر گرامیش به ارث برد. تبارشناسان و تذکره نویسان همگی نام او را جزو اولاد حضرت امام موسی کاظم (ع) و از زنان برجسته خاندان عصمت (ع) ضبط کرده اند.

منابع: اعلام النساء المؤمنات، ۳۶۴؛ ریاحین الشریعه، ۲۵۵/۴

في زواج أم حبيبة لرسول الله ﷺ  
بأرض الحبشة

وكانت هاجرت مع زوجها عبيد الله<sup>(١)</sup> بن جحش الأسدي إلى

- (١) في م : لا .  
(٢) في ع : أمنا .  
(٣) في الروض الأنف : الحجة عليك من فيك، وفي إنسان العيون : الحجة عليك من قبل آدم و .  
(٤) من الروض الأنف وإنسان العيون؛ وفي الأصل : لا قاض لا جور، وفي ع وم : قاض لا جور .  
(٥) من إنسان العيون، وفي النسخ : وقع الحز .  
(٦) من إنسان العيون، وفي النسخ : المفصل .  
(٧) من ع والروض الأنف وإنسان العيون، وفي الأصل وم : بخير .  
(٨) في إنسان العيون : للنبي .  
(٩) من م والروض الأنف وإنسان العيون، وفي الأصل : الخمر، وفي ع : الخير .  
(١٠) في الأصول الثلاثة : عبد الله - خطأ .

حلي من الدراهم<sup>(١)</sup> كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب<sup>(٢)</sup> ومن هناك من المسلمين، فحضرها وخطب فقال: الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار<sup>(٣)</sup> أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ﷺ . أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ، وقد أصدقها أربعمائة دينار، وسكب<sup>(٤)</sup> الدنانير بين يدي القوم . فتكلم خالد بن سعيد فقال: الحمد لله أحمدته وأستعينه وأستغفره<sup>(٥)</sup>، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . أما بعد فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فبارك الله لرسول<sup>(٦)</sup> الله ﷺ ! ثم<sup>(٧)</sup> دفع الدنانير إلى خالد بن سعيد، فقبضها . ثم أرادوا أن يقوموا، فقال: اجلسوا! فإن سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج، فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا . قالت أم حبيبة: فلما وصل إلي المال أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني، فقلت لها: إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي، فهذه خمسون مثقالاً فخذها فاستعيني بها . فأبت فأخرجت حُقا فيه كل ما أعطيتها فردته علي وقالت: عزم علي الملك أن لا أرزأك شيئاً - قال عياض رحمه الله<sup>(٨)</sup>: لا أرزأ، معناه النقص،

- (١) من م والطبقات، وفي الأصل وع : فسا .  
(٢) زيد في م : رضي الله عنه .  
(٣) زيد في م : المتكبر .  
(٤) في الطبقات : ثم .  
(٥) في الطبقات : أستغفره .  
(٦) في الطبقات : رسول .  
(٧) في الطبقات : و .  
(٨) في مشارق الأنوار / ١ - ٢٨٨ .

Diğer tarafları

المصباح المصون

في  
كتاب النبي الأمي ورسله إلى  
ملوك الأرض من علي بن أبي طالب وعجبتني

للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن حديد الأنصاري  
المتوفى سنة ٧٨٣ هـ - ١٣٨١ م

البر والشاي

صحة وعقل عليه  
الشيخ محمد طه الدين

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	2234-2
Tasnif No. :	

عالم الكتب

أرض الحبشة، فتصبر هناك ومات . قالت أم حبيبة رضي الله عنها: رأيت في المنام كأن عبيد الله<sup>(١)</sup> بن جحش زوجي بأسوء صورة وأشوهه، ففزعت فقلت: تغيرت والله حاله! فإذا هو يقول<sup>(٢)</sup> حين أصبح<sup>(٣)</sup>: يا أم حبيبة! إني نظرت في الدين فلم أر ديناً خيراً<sup>(٤)</sup> من النصرانية، وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين محمد ﷺ، ثم رجعت إلى النصرانية . فقلت: والله ما هو خير لك! وأخبرته بالرؤيا التي رأيت، فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات . فرأيت في المنام كأن قائلاً يقول: يا أم المؤمنين! ففزعت فأولتها أن رسول الله ﷺ يتزوجني . قالت: فما هو إلا أن انقضت عدتي فما شعرت إلا برسول النجاشي علي بأبي يستأذن، فإذا جارية له يقال لها أبرهة كانت تقوم على ثيابه ودهنه<sup>(٥)</sup>، فدخلت علي فقلت: إن الملك يقول لك: إن رسول الله ﷺ كتب إلي أن أزوجه؛ فقلت<sup>(٦)</sup>: بشرك الله بخيراً! قالت: يقول لك الملك: وكلي من يزوجك! فأرسلت إلى خالد بن سعيد فوكلته، وأعطيت<sup>(٧)</sup> أبرهة سوارين من فضة وخدمتين<sup>(٨)</sup> كانتا<sup>(٩)</sup> في رجلي<sup>(١٠)</sup> وخواتيم من<sup>(١١)</sup> فضة في أصابع<sup>(١٢)</sup> رجلي<sup>(١٣)</sup> سروراً بما بشرت<sup>(١٤)</sup> وفي رواية: فأعطيتها أوصاحاً لي، قال الجوهرى الأوضح

- (١) في الأصول الثلاثة عبد الله خطأ .  
(٢) ليس في م .  
(٣) في م : خير .  
(٤) من ع وم والطبقات الكبير لابن سعد ٨ / ٦٨، وفي الأصل: بنصه - كذا .  
(٥) في الأصول الثلاثة والطبقات: فقلت . والعبارة الآتية كلها في الأصول بصيغة المتكلم، وفي الطبقات بصيغة الغائب .  
(٦) في الطبقات : أعطت .  
(٧) من الطبقات ، وفي الأصل وم : خدمين كانت، وفي ع : خدمين كانتا .  
(٨) في الطبقات : رجليها .  
(٩) ليس في الطبقات .  
(١٠) من م والطبقات، وفي الأصل وع : أصابع .  
(١١) في الطبقات : بشرتها .

Hız. Zeyneb, İfk Hadisesi'nde Hz. Aişe'ye sahip çıkmış,<sup>41</sup> Hz. Peygamber bu olayla ilgili olarak onun görüşünü sorduğunda şu şekilde cevap vermiştir. "Ya Resulallah, ben işitmediğimi işittim demekten, görmediğimi gördüm demekten Allah'a sığınırım. Aişe hakkında vallahi hayırdan başka bir şey bilmiyorum. Bu cevap, hem Resulullah'ı, hem de son derece mağdur bir durumda olan Hz. Aişe validemizi çok sevindirmişti.

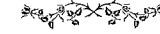
Dindarlığı, çok sadaka vermesi, çok ibadet etmesi, ölümünden sonra Resulullah'a ilk kavuşan olması ve hatta nikâhının Allah tarafından kıyılmış olması onu diğer kadınlardan üstün kılmıştı. Hz. Zeyneb Zeyd ile olan evliliği konusundaki ilahi iradeye teslimiyetiyle gerekse ibadete düşkünlüğü ve cömert kişiliğiyle günümüz hanımları için de güzel bir model teşkil etmektedir.



41 Aişe Abdurrahman Bintü's-Şati, Rasulullahın Annesi ve Hanımları, Çev: İsmail Kaya, uysal kitabevi, I, 325.

## EZVÂC-I TÂHİRÂTTAN ÜMMÜ HABİBE

Adem APAK \*



### Özet:

Mekke'de Beni Ümmeyye kabilesinin reisi Ebû Süfyan'ın kızı olarak dünyaya geldi. Onun ilk eşi Hz. Peygamber'in (s.a.s.) halası Ümeyme b. Abdülmuttalib'in oğlu olan Ubeydullah b. Cahş'tır. Müslüman olduktan sonra kocası Ubeydullah ile birlikte Habeşistan'a göç etti. Eşi Ubeydullah burada İslam dinini terk edip Hıristiyan olduğu için ondan ayrıldı. Hz. Peygamber bunun üzerine Ümmü Habibe ile evlenmeye karar verdi. Bu evlilik Müslümanlar ile Mekke reisi Ebu Süfyan arasındaki ilişkileri olumlu yönde etkilemiştir. Ümmü Habibe (r.a.), Allah Resulü'nün (s.a.s.) onun vefatından sonra otuz yıl daha ömür sürdü.

**Anahtar Kelimeler:** Hz. Peygamber, Ümmü Habibe, Ehl-i Beyt.

**One of the Prophet's wife: Ummu Habiba**

### Abstract:

She was born in Makka as a girl of Abu Sufyan the leader of Banu Umayyad tribe. Her first husband was Ubaydullah b. Cahsh the son of the Prophet's aunt Umeyme b. Abdulmuttalib. After becoming muslim she migrated to Habash (Etiopia) with her husband Ubaydullah. She devorced her husband because of fact that he leaved Islam and became a christian. Thereupon the Prophet Muhammad decided to marriage with Umm Habibe. This marriage effected positive the relations Muslims with Abu Sufyan the leadership of Makka. She lived 30 years after death of the Prophet.

**Key Words:** Prophet Muhammad, Ummu Habiba, Family of the Prophet Muhammad.

\* Doç. Dr., Uludağ Üniversitesi İlahiyat Fakültesi.

نِسَاء

أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ قُرْآنًا

تأليف

الدكتور عبد الرحمن عميرة

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No. :	10394
Tasnif No. :	777.712 UME. N

دار اللهاج

للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

1992

الطبعة

Ummü Habibe bint Ebu Sefyan (169-187)

أم المؤمنين رَملة بنت أبي سفيان

رملة بنت أبي سفيان بن حرب ، زوج الرسول ﷺ واحدى أمهات المؤمنين لقوله تعالى :

﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ (١)

والدها أبو سفيان بن حرب ، رئيس وفد قريش الذي سأله هرقل ملك الروم عن النبي ﷺ وطلب من بقية رفاقه أن يكذبوه إن كذب عليه .

قال هرقل لأبي سفيان : هل كان في آباء محمد من ملك . . ؟  
فقال : لا .

قال : هل قال هذا القول أحد قبلك . . ؟  
قال : لا .

قال : أهو ذو نسب فيكم . . ؟  
قال : نعم .

قال : هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال . . ؟  
قال : لا . ما جربنا عليه كذباً .

قال : هل اتبعه ضعفاء الناس أم أشرفهم .  
قال إن الضعفاء اتبعوه .

وسأله : هل يزيدون أم ينقصون . . ؟  
فذكر أنهم يزيدون .

وسأله : هل يرجع أحد منهم عن دينه سخطة له بعد أن يدخل فيه . . ؟  
قال : لا .

وسأله : هل قاتلتموه . . ؟

٩٣٤- وقال الراقي ، ثنا الثوري ، عن جابر ، عن مجاهد قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب فرداً ، لم يعد . فخطب امرأة ، فقالت : أستمري أباي . فاستأمرته ، فأذن لها ، ثم أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لها : قد التحفتنا لحافاً غيرك .

٩٣٥- وحدثنى عمرو بن محمد الناقذ وغيره قالوا ، حدثنا معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة قالت :

قالت أم حبيبة بنت أبي سفيان : يا رسول الله ، بلغنا أنك / ٢٢٣ / تخطب دُرّة بنت أم سلمة ؟ فقال : لو لم تكن أمها عندي لما حلت لي ؛ قد أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاهَا ثَوْبِيَّةُ مَوْلَاةُ بَنِي هَاشِمٍ ؛ فَلَا تُعْرَضُنِ عَلَيَّ بِنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ . ٩٣٦- وقال أبو عبيدة : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم جمرة <sup>(١)</sup> بنت الحارث

ابن عوف . فقال أبوها : إن بها برصاً . وهو كاذب . فبرصت . وهي أم شبيب بن البرصاء الشاعر . وقال أبو الحسن المدائني : أم شبيب بن البرصاء : القرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة . وأختها عمر بنت الحارث أم عقيل ابن علفه . وأبو شبيب : يزيد بن حمزة بن عوف بن أبي حارثة (الم) روى . وقال الكلبي : كانت أم شبيب أدمى ، فسميت برصاء ، على القلب ، ولم يكن بها برص .

٩٣٧- وعرضت ابنة حمزة بن عبد المطلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أما علمت أن حمزة أخى من الرضاع ، وأنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ؟

٩٣٨- وقال أبو عبيدة : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيب بنت العباس ، عمه ، فقال : العباس أخى من الرضاع . وقد روى عن أم الفضل لبابة بنت الحارث أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كبرت أم حبيب وأنا حي ، تزوجتها <sup>(٢)</sup> .

(١) حمزة (والتصحيح عن الطبري ، ص ١٧٧٧) .

(٢) خ : تزوجتها .

## ذخائر العرب

٢٧



## أنساب الأشراف

تصنيف

أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري (المتوفى ٤٧٩ هـ)

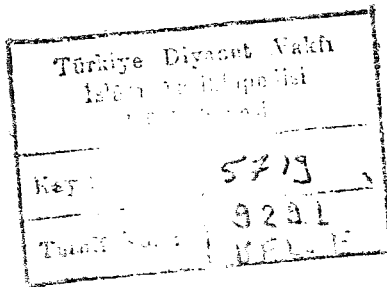
الجزء الأول

تحقيق

الدكتور محمد حميد الله

يخرجه

معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية



بالاشتراك مع

دار الأشراف بمصر

## ١٠ - قصة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم :

### \* أم حبيبة بنت أبي سفيان

أنبا محمد ، أنبا الزبير ، حدثني محمد بن حسن ، عن عبد الله بن عمرو بن زهير ، عن إسماعيل بن عمرو قال (١) :

قالت أم حبيبة : كنت بأرض الحبشة مع زوجي عبيد الله بن جحش ، فرأيت به بأسواً صورةً وشرها (٢) ، ففزعت وقلت : تغيرت والله حاله . فلما أصبحت ، قال لي : إني نظرت في الدين فلم أر ديناً خيراً من النصرانية . ورجع إلى النصرانية ، فقلت له : والله ما خير [١٣١ب] لك ، وأخبرته ما رأيت له ، فلم يحفل بذلك ، وأكب على الخمر حتى مات . فأرى في النوم كأن أبي (٣) يقول لي : يا أم المؤمنين . ففزعت ، فأولت أن رسول الله ﷺ يتزوجني . فما هو إلا أن انقضت عدتي ، فما شعرت إلا برسول النجاشي ، جارية يقال لها أبرهة ، كانت تقوم على ثيابه ودهنه ، فاستأذنت عليّ ، فأذنت لها ، فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه ، فقلت : بشرك الله بخير ، وقالت : يقول لك الملك : وكّلي من يزوجه . فأرسلت إلى خالد بن سعيد

فوكلتها ، وأعطيت أبرهة إسوارين (١) من فضة وخدمتين (٢) كاتتا علي ، وخواتيم فضة كانت في أصابع رجلي سروراً بما بشرتني به . فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون (٣) ، وخطب النجاشي فقال :

الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار ، أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم . أما بعد فإن رسول الله ﷺ كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ ، وقد أصدقتها أربع مائة دينار . ثم سكب الدنانير بين أيدي (٤) القوم . فتكلم خالد بن سعيد فقال :

الحمد لله ، أحمده وأستغفره ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . أما بعد ، فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ ، وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فبارك الله لرسوله . ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد ، فقبضها ، ثم أرادوا أن يقوموا ، فقال : اجلسوا ، فإن سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على الزوج . فدعا بطعام فأكلوا ، ثم تفرقوا .

ثنا محمد ، أبنا (٥) الزبير ، ثنا محمد بن حسن ، عن محمد بن طلحة ، قال :

قدم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص بأمر حبيبة من أرض الحبشة عام الهدنة .

\* ترجمها ابن عساکر في التاريخ . انظر تراجم النساء ٧٠ « ت ٢١ » ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢/٢١٨ ، وفي هامشه سرد مصادر ترجمتها ، أضيف إليه : سيرة ابن هشام ١/٣٦٦ ، وأزواج النبي لأبي عبيدة ق ٧ أ ، ونسب قريش لمصعب ١٢٣ ، وجمهرة أنساب العرب ١١١ ، وتاريخ الطبري ٢/٦٥٣ ، و ٣/١٦٥ ، وشرح الزرقاني على المواهب ٣/٢٤٢ ، ونهاية الأرب ١٨/١٨٤ (١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٩٧ من هذا الطريق عن محمد بن عمر ، وعنه ابن عساکر في التاريخ ( انظر ترجمة أم حبيبة ٨٢ ) ، وابن حجر في الإصابة . (٢) في الطبقات وتاريخ دمشق : « وأشوه » ، وليس في اللفظة في الإصابة . (٣) كذا في الأصل . وفي التاريخ : « قائلًا » ، وفي طبقات ابن سعد ونسخة من التاريخ : « أتيا » ، وفي الإصابة : « فأتاني أت » .

(١) في المراجع : « سوارين » ، والإسوار كالسوار والجمع أساوره .  
(٢) مثني خدمة وهو الخلخال .  
(٣) في الطبقات والتاريخ : « فحضروا » .  
(٤) في التاريخ : « يدي » .  
(٥) الخبر من طريق الزبير هذا في تاريخ دمشق ٨٦ « تراجم النساء » .

أبنا محمد ، أبنا (١) ، الزبير ، حدثني محمد بن الحسن ، عن سفيان بن عيينة عن سعيد بن بشير ، عن قتادة

أن النجاشي زوج النبي ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان بأرض الحبشة [ ١٣٢ ] ، وأصدق عنه مائتي دينار .

أبنا محمد ، أبنا (٢) الزبير ، حدثني محمد بن حسن ، عن إسحاق بن عيسى ، عن يحيى بن عمر ، عن أبيه قال :

ولي عقدة نكاح أم حبيبة رجل من قريش ، [ وساق (٢) ] عنه النجاشي أربعمائة دينار وقلادة .

أبنا محمد ، أبنا (٤) الزبير ، حدثني محمد بن حسن ، عن حسن بن علي ، قال : هدمت منزلي في دار علي بن أبي طالب ، فحفرتنا في ناحية منه ، فأخرجنا حجراً فإذا فيه مكتوب : « هذا قبر رملة بنت صخر » ، فأعدناه في مكانه .

## ١١ - قصة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم :

### ميمونة بنت الحارث \*

ثنا محمد ، أبنا الزبير ، حدثني محمد بن حسن ، عن غير واحد ، منهم : أنس ابن عياض ، عن أبي بكر بن عثمان ، عن يونس ، عن ابن شهاب

وإبراهيم بن محمد ، عن الثقة

وعبيدة بن حميد ، عن منصور ، عن مجاهد

أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزَم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان (١) ، وكانت قبله عند عمرو (٢) ، وعمرو أحد بني عقدة بن غيرة بن عوف ، ثم عند أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس العامري . وساق إليها بيتاً تاماً ، وخداماً ، ومتاعاً . وأولم عليها ، ونحر جذوراً وهي التي وافقت خطبة رسول الله ﷺ وهي

\* سيرة ابن هشام ١٤/٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ومغازي الواقدي ٧٣٨/٢ ، ٧٤٠ ، والطبري ١٦٦/٣ ، والطبقات الكبرى ١٣٨/٨ ، وطبقات خليفة ٣٣٨/١ ، وتاريخه ٨٦/١ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٧٤ ، والاستيعاب ١٩١٤/٤ ، والإكمال ٤١٢/٧ ، والمستدرک ٣٠/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٢٣٨/٢ وتاريخ الإسلام ٣٢٤/٢ ، وشرح الزرقاني على المواهب ٢٥٠/٣ ، والاصابة ٤١١/٤ (ت ١٠٢٦) ، والتهذيب ٤٥٣/١٢ ، ونهاية الأرب ١٨٨/١٨ .

(١) كذا في الأصل وفوقها ضبة ، وفي جمهرة أنساب العرب ١٠ : « فولد مضر إلياس بن مضر وقيس عيلان بن مضر ، أمهما أسمى بنت سود . . . وقد قال قوم : قيس بن عيلان بن مضر ، والصحيح : قيس عيلان » .

(٢) كذا في الأصل وفوقها ضبة ، ولا خلاف في أن ميمونة كانت قبل رسول الله ﷺ ، عند أبي رهم ، ولكن اختلف في زوجها الآخر . فكثر الروايات على أنه مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ، وقيل إنه حويطب بن عبد العزى ، وفي رواية الطبري : عمير بن عمرو من بني عقدة بن غيرة ، فالله أعلم .

(١) الخبر من طريق الزبير هذا في تاريخ دمشق ٨٥ « تراجم النساء » ، ونهاية الأرب ١٨٥/١٨ .

(٢) الخبر من طريق الزبير في تاريخ دمشق ٨٥ « تراجم النساء » .

(٣) سقطت اللفظة من الأصل ، وأضيفت من تاريخ دمشق .

(٤) الخبر من طريق الزبير في تاريخ دمشق ٩٣ « تراجم النساء » .

Elmna Habiba Lind Elmsifyan

## أم حبيبة

رملة بنت أبي سفيان: صخر بن حرب بن أمية

٢٥ ق هـ - ٤٤ هـ

٥٩٦ م - ٦٦٤ م

- ١ - الطبقات الكبرى/ لابن سعد ٨: ٩٦ .
- ٢ - جمهرة أنساب العرب/ لابن حزم ص ١١١ ، ١٩١ .
- ٣ - تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير... / للذهبي في ٢: ٢١٠ .
- ٤ - صفة الصفوة: ترجمة رقم ١٣٠ في ٢: ٤٢ .
- ٥ - الأعلام ط ٣ في ٦٠ ، ط ٥ في ٣: ٣٣ .



أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان : وهي زوج  
النبي عليه السلام وأخت الخليفة معاوية . نقل  
المهروي والخوراني وغيرهما من المؤرخين أنها أتت  
الشام بعد وقعة الحرة في المدينة ، وماتت بدمشق  
ودفنت في باب الصغير . وما يزال قبرها في مقبرة باب

الصحابة ، وكانت أول من هاجر إلى المدينة مع  
زوجها أبي سلمة ، وتزوجها النبي بعد وفاة أبي سلمة  
توفيت في إمارة يزيد بن معاوية . وقد روى الهروي  
والخوراني وغيرهما من المؤرخين أنها ماتت بالشام<sup>(٥)</sup>.

- السيدة رقية بنت علي بن أبي طالب : في  
داخل باب القراديس مسجد صغير فيه قبة يرجع  
عهد بنائها إلى العصر الأيوبي تضم ضريحاً عليه  
قفص معدني جميل ، يعتقد الناس بأن هذا القبر  
للسيدة رقية ، وقد ذكر بعض المؤرخين أنها دفنت في  
مسجد الرأس الذي يطلق عليه اسم مشهد السيدة  
رقية<sup>(٦)</sup>.

الصغير عليه قبة صغيرة بنيت في أواخر العهد العثماني  
في أيام السلطان عبد الحميد . ولعل ما يجعل قبول  
نسبة هذا القبر إليها ، ما ترويه المصادر من زيارة أم  
حبيبة زوج الرسول لأخيها معاوية في دمشق ،  
وما ينقله ابن عساكر عن ابن الأكفاني خبر مشاهدة  
هذا الأخير قبرها فيها شاهد من قبور الصحابة  
والخلفاء في مقبرة باب الصغير ، وذلك في القرن  
الخامس الهجري = الحادي عشر الميلادي<sup>(٧)</sup> . وقد  
ماتت سنة أربعين للهجرة وقيل إنها ماتت بالمدينة .  
- أم سلمة بنت أبي أمية : زوج النبي عليه  
السلام ، كانت قبل زواجها من النبي عند أبي سلمة  
بن عبد الأسد المخزومي ابن عمها ، كان من كبار

(٤) الحصني : منتخب التاريخ لدمشق ص ٤٣٣ وقبور العظام للمرجاوي ص ٦٦١ .

(٥) الحصني : منتخب التاريخ ص ٤٣٣ .

(٦) المصدر السابق ٤٣٤ وقبور العظام ص ٦٦٠ .

احمد فائز الحمصي ، « العظام الذين دفنوا في دمشق أو ماتوا فيها » ،  
الحواليات الأثرية العربية السورية ، مج ٣٥ ، ص ٩١-٩٢ ، ١٩٨٥ ، دمشق ،

28 EYLUL 1992

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	1139
Tasnif No :	953 7.53.1

## İslâm Öncesi Arap Tarihi

ve

### Cahiliye Çağı



Dr. Neşet ÇAĞATAY  
A. Ü. İlahiyat Fakültesi  
İslâm Tarihi Profesörü

— Gözden geçirilmiş düzeltilmiş —

DÖRDÜNCÜ BASKI

oğlu Veraka'dır. Burada görüldüğü üzere soy kütüğü, Mekke şehrinin kurucusu, Mekke şehrinin ve Kâbe'nin başkanı, Hz. Muhammed'in beşinci göbekten dedesi olan Kusay'a ulaşıyor. O, yukarıda da işaret ettiğimiz gibi, aynı zamanda, Hz. Peygamberin karısı Huveylid kızı Hz. Hatice'nin amcası oğludur.

Bu dört hanif, Kureyş kabilesinin bir bayram toplantısındaki hareketlerinden nefret edip bir araya gelerek gerçek dini bulmağa karar verdikten sonra Veraka, Şam'a gidip hıristiyan dinine girdi. İlm-i nücum denen yıldızlar ilmini, Tevrat ve İncil kitaplarını tahsil ederek, Tevrat ve kutsal kitaplar hakkındaki bilgisinin genişliğiyle şöhret kazandı. O, eski kutsal kitapları Arapçaya çevirdi.

Hız. Muhammed'e ilk vahiy geldiği sıralarda Resül-i Ekrem korkmuş, şüphelere düşmüştü. Bunun üzerine karısı Hz. Hatice danışmak, durumu anlatıp fikrini sormak üzere bu zata başvurmuş, Veraka "Eğer bu söylediklerin doğru ise Muhammed, peygamber olarak gönderilmek üzere bulunan bir zattır; kendisine görünen melek de Hz. Musa'ya gelen Cibril-i Emin (Cebrail) dir" diyerek ona müjde vermişti. Bu suretle Nevfel oğlu Veraka, Hz. Muhammed'in dâvetini tasdik etmişse de, onun halkı açıkça islâmiyete dâvet ettiği sırada hayatta değildi. Söylendiğine göre ölümü, nübüvvetin dördüncü yılında (aşağı yukarı M. 614 yılı) dır. Onun, İslâm dinine iman ettiği hakkında bazı hadisler rivayet edildiği için bazıları onu sahabeden sayarlar, doğrusunu Tanrı bilir.

#### Cahş Oğlu Ubeydullah

Ubeydullah, Hz. Muhammed'in halası Umeyme'nin oğludur. Diğer üç arkadaşıyla birlikte Hz. İbrahim'in eskiden tebliğ ettiği gerçek dini bulmağa karar verdikten sonra bir çok memleket ve şehirleri gezmiş, oralarda din adamlarıyla konuşmuş ise de bu hususta sağlam bir sonuca varamamış, tereddütler içinde kalmıştı. Bir ara Hicaz bölgesinin kuzeyinde Suriye dolaylarında ve Hicaz'ın güneyinde Necran bölgesinde epey eskiden beri yaygın bulunan hıristiyan dinine girdi. Hz. Muhammed, Tanrı tarafından elçilikle görevlendirilip halkı gerçek dine dâvet etmeğe başladığı zaman bazı Mekkeliler gibi o da islâm dinine girdi. Kendisi Mekke'nin ileri gelenlerinden olduğundan, itibar ve zenginlik bakımlarından aynı derecede olan Ebu Süfyan'ın kızı Ümme Habibe (Remle) ile evli bulunuyordu. Bu sırada Mekke müşrikler müslümanlara çok eziyet ettiklerinden rahatça

ibadetlerini yapabilmek amacıyla Hz. Peygamberden, Mekke dışında bir yere gitmek hususunda izin istediler. Bu izin kendilerine verildiğinden onbir erkek ve dört kadın olmak üzere Habeşistan'a göç ettiler. Bunlar orada, Mekke müşrikleriyle müşriklerin uyuşup barıştıklarına dair duydukları yanlış bir haber üzerine Mekke'ye geri döndüler. Geldiklerinde bu haberin aslı esası olmadığını anlayınca bu defa seksen dört erkek, yirmi bir kadın olmak üzere yüz beş kişilik bir grup halinde ve ikinci defa Habeşistan'a göçtüler. İşte M. 616 yılında yola çıkan bu ikinci göçmen grubu arasında müslüman olan karısı Ümme Habibe ile birlikte Ubeydullah b. Cahş da bulunuyordu. Halkın hepsi hıristiyan olan Habeş başkentinde bir müddet kaldıktan sonra, karısı Ümme Habibe'ye "ben bütün dinleri inceledim, hıristiyanlığı hepsinden üstün buldum. Daha önce de bu dine idim, sonra islâm dinine girdim, şimdi gene hıristiyanlığa dönmek istiyorum" dedi. Karısı onu bu fikrinden vazgeçirmek için çok çalıştı ise de muvaffak olamadı. Ubeydullah şaraba çok düşküncü, hıristiyan dinine döndükten sonra çok şarap içmeğe başladı ve Habeşistan'da öldü. O, islâmiyetten ayrıldıktan sonra oradaki islâm muhacirlere rastladıkça "biz gözümüzü açtık siz hâlâ gözlerinizi kırptıyorsunuz, fakat ışığı göremiyorsunuz" dermiş.

Ubeydullah hıristiyan dinine döndüğü halde Muaviyenin kızkardeşi ve Ebu Süfyan'ın kızı olan karısı Ümme Habibe islâm dininde sebat etmek suretiyle büyük bir âlicenaplık göstermiş, Hz. Peygamber de onun bu sebatına ve iyi ahlâkına mükâfat olmak üzere sonra kendisiyle evlenmiştir.

Ubeydullah'ın Mekke'de kalmış olan kardeşi Abdullah, diğer müslümanlarla birlikte Medine'ye göç etmiş, orada müşriklerle yapılan savaşlarda büyük yararlıklar göstermek suretiyle ömrünün sonuna kadar islâmiyete hizmet etmiştir.

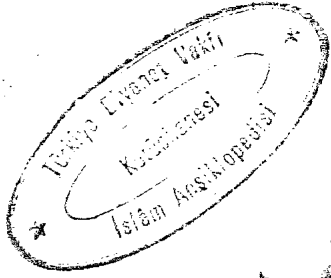
#### Huveyris Oğlu Osman

Künyesi, Kusay oğlu Abdüluzza oğlu Esed oğlu Huveyris oğlu Osman'dır. Burada görüldüğü gibi bu da birkaç nesil yukarıda Hz. Muhammed'in ceditiyle birleşmektedir.

Osman, Hz. Hatice ile Veraka'nın amcaları oğludur. O, Hz. İbrahim'in tebliğ etmiş olduğu dini araya araya Bizans İmparatorunun yanına varıp (aşağı yukarı M. 605 yılında) hıristiyan dinine girdi, sarayda itibar gördü, iyi bir mevkie yükseldi. Esasen onun hıristiyan

ذخائر العرب

٢٧



# أهل البيت الأشراف

تصنيف

أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذرى (المتوفى ٤٧٩هـ)

الجزء الأول

تحقيق

الدكتور محمد حميد الله

يخرجه

معمود المخطوطات بجامعة الدول العربية

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları	
Kayıt No:	5719
Tarih:	9291

بالاشتراك مع

طارق الحارثي

13 MAYIS 1991

Ummü Halibe 462-463

تأليف

# إعلام النساء

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلي الحارثي

Türkiy - Diyarbakır Vakfı İlahî Araştırmaları Kütüphanesi	
Regist. No. :	10305-1
Tashih No. :	920.F HRI.T

الجزء الأول

منشورات

مؤسسة الأعلی الطبومات

بيروت - لبنان

ص. ب. ٧١٢٠

Ummü Halime  
bint Elen Sifyan

249-251

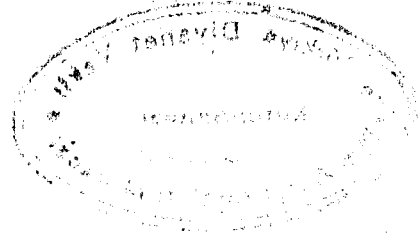
13 MAR 1998

**Peygamberimizin Hanımı  
ÜMMÜ HABİBE**

**ve  
RİVÂYETLERİ**

**Aynur Uraler**

Ümmü Habibe, Peygamberimizin Hanımı, İslamın ilk kadınıdır. Bu kitap, onun hayatını, ahlakını ve rivayetlerini anlatmaktadır. Ümmü Habibe, Peygamberimizin Hanımı olarak, İslamın ilk kadınıdır. Bu kitap, onun hayatını, ahlakını ve rivayetlerini anlatmaktadır.



**Baskı, Cilt: Umut Matbaacılık  
Tel.: 637 42 61 -04 11  
İstanbul, Aralık 1995**

18 OCAK 1996

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	39050
Tasnif No:	237.325 URA.P

## نهاية الأرب

٢

فنونه الأدب

Dica i'atavandi  
M. 6

تأليف

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب التوري

Chumū Halibe  
184-186Türkiye Devlet Kütüphanesi  
İslam Araştırmaları Bölümü

١٧٧-٧٢٢ هـ

٢٩٦

6963-18

297.91

Tugun No:

NUVN

السفر الثامن عشر

نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب

مع استدراقات وفهارس جامعة

وزارة الثقافة والارشاد القومي

المركز القومي للدراسات

للأدب والتراث والدراسات والبحوث

حبيبة فكنت بها ، وتنصر عبيد الله زوجها ، وأرتد عن الإسلام ، ومات على ذلك ، وثبتت أم حبيبة على دين الإسلام ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي ، كما قدمنا ذكر ذلك فزوجه إياها ، وكان الذي عقد عليها خالد بن سعيد بن العاص بن أمية على الأصح ، وأصدقها النجاشي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعمائة دينار ، وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة وجهازها إلى المدينة ، وذلك في سنة سبع من الهجرة ، وهذا هو المعروف المشهور .  
وقيل : إن الذي زوجها عثمان بن عفان ، وأن العقد كان بالمدينة بعد رجوعها من أرض الحبشة . والأول أثبت .

وروى الزبير بن بكار قال : حدثني محمد بن حسن عن عبد الله بن عمرو بن زهير ، عن اسمعيل بن عمرو أن أم حبيبة قالت : ما شعرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي جارية يقال لها أبرهة ، كانت تقوم على ثيابه ودهنه ، فأستأذنت علي فأذنت لها ، فقالت : إن الملك يقول لك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب إلى أن أزوجه فقلت : بئس لك الله بخير ، وقالت : يقول لك الملك وكلي من يزوجهك ، فأرسلت إلى خالد بن سعيد فوكلته ، وأعطيت أبرهة سوارى فضة كانتا علي ، وخواتم فضة كانت في أصابعي سرورا بما بشرني ، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين يحضرون ، وخطب النجاشي فقال : الحمد لله الملك القدوس ، السلام المؤمن المهيب ، العزيز الجبار ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم — أما بعد — فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت

(١) حسنة : هي أمه التي ربه ، وأبو عبد الله بن المنافع الكندي . (الترغيب : ٢١٩) .

(٢) في شرح المواهب : «أن أزوجهك الله» .

ريحانة بنت زيد بن عمر بن خنافة بن شمعون

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القزويني رحمه الله : هي ريحانة بنت شمعون بن زيد بن خنافة من بني قريظة ، وقيل من بني النضير . قال : والأكثر من بني قريظة . قال الشيخ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف رحمه الله : وكانت متروجة رجلا من بني قريظة ، يقال له الحكم ، وكانت قد وقعت في السبي يوم بني قريظة ، وذلك في ليل من ذى القعدة سنة خمس من الهجرة ، فكانت صغرى رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيرها بين الإسلام ودينها فاختارت الإسلام فأعتقها وتزوجها ، وأمهرها أثني عشرة أوقية ونسأ ، وأعرس بها في المحرم سنة ست ، في بيت أم المنذر سلمى بنت قيس من بني النجار ، وضرب عليها الحجاب ، ففارت عليه غيرة شديدة ، فطلقتها تطليقة ، فأكثر البكاء فراجعها ، فكانت عنده حتى ماتت بعد رجوعه من حجة الوداع ، فدفنها بالبقيع . وقيل : إنه لم يتزوجها وكان يطؤها بملك اليمن ، وأنه حبرها بين العتيق والتزويج ، أو تكون في ملكه ، فقالت : أكون في ملكك أخف عليّ وعليك ، فكانت في ملكه حتى توفي عنها . قال : والأول أثبت .  
ثم تزوج صلى الله عليه وسلم :

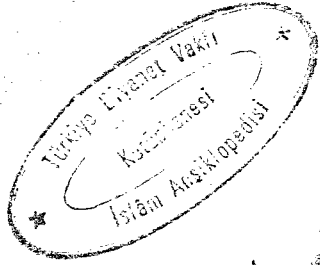
أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان

صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموية ، وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية عمه عثمان بن عفان ، هاجرت أم حبيبة مع زوجها عبيد الله بن جحش إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، فولدت له :

(١) خنافة ، بالخاء أرفافة بالالف . (٢) الصغرى : ما اختاره رسول الله من الغنمية .  
(٣) في نسخ الأصل : «عبد الله» ، والصحيح : عبيد الله ، بالتصغير كما في الإضافة وشرح المواهب ؛ لأن أمه عبد الله بن جحش استشهد بأحد رضى الله عنه .

ذخائر العرب

٢٧



# أنساب الأشراف

تصنيف

أحمد بن يحيى المعروف بالكلاذري (اختراق) (ع. ٤٧٩)

الجزء الأول

تحقيق

الدكتور محمد حميد الله

يخرجه

معهد المخطوطات بجامعة الأزهر العربية

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Key:	5719
Tarih No:	9291
	KF.5.5

بالاشتراك مع

دار الأحرار للطباعة

Ummü Haleibe

438-442

13 MAYIS 1991

17 NISAN 1995

ÜMMÜ HABİBE bint Ebu Süleyh

14988

Ümmü Habibe'nin rivayetleri. URALER, Aynur. Bil. Uz. Marmara Üniversitesi, Sosyal

Bilimler Enstitüsü, İstanbul, 1990. 111s.

Danışman: Doç.Dr.İsmail L. Çakan.